

الأصباغ و مساحيق التجميل عند المرأة البغدادية (232 - 590 هـ / 943-1194م)

جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

أ.غدير سعيد عبد الإله خضيفان

المستخلص:

تعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً ومهماً فهي توضح ماهية المجتمع وما يتعلق به في كافة المجالات ، ولطالما كان المجتمع محط اهتمام للباحثين و الباحثات ، لأنه يكشف الستار عن كل ما يتعلق بالمجتمع في كافة المناحي ومدى التقدم والتطور الذي بلغه في ذلك الوقت. لذلك تم تسليط الضوء في هذه الدراسة الوصفية التاريخية على الأصباغ و مساحيق التجميل عند المرأة البغدادية ، و التي تهدف إلى معرفة مدى تقدم وتطور وسائل الزينة عند النساء في بغداد ، و بالتالي تكمن أهمية الدراسة في التعريف بالأصباغ و مساحيق التجميل المتداولة في تلك الفترة مع إيضاح طريقة صناعتها و استخدامها عند نساء الخاصة والعامّة في بغداد آنذاك.

الكلمات المفتاحية : التزين ، التجميل ، الأصباغ ، مساحيق التجميل ، بغداد

Dyes and Beauty Powders in Baghdadi Women (232 – 590 H /943-1194AD)

A.Ghadeer Saeed Abdulelah Khesefan

Abstract:

Social studies are a fertile and important area. They illustrate what society is and what it relates to in all spheres. Society has always been the focus of the attention of researchers and researchers, because it reveals the curtain of everything that concerns society in all spheres and the progress and development it reached at the time. So this historical descriptive study highlighted dyes and beauty powders in Baghdadi women in Baghdad, which aims to know the progress and development of women's decorations, Thus, the importance of the study is to familiarize itself with the pigments and beauty powders circulating at that time, while explaining how they were manufactured and used by private and public women in Baghdad at the time.

Opening Words: Cosmetics, Cosmetics, Dyes, Beauty Powders, Baghdad

توطئة :

فطرت المرأة البغدادية على حب الجمال و الزينة لذلك حرصت دائماً على الاهتمام بنفسها ، و المبالغة في اظهار جمالها ، وهذا ما دفعها إلى البحث عن وسائل الزينة الموجودة في محيطها واقتنائها ، ثم و مع تطور وسائل الزينة في بغداد إبان فترة الدراسة ، أصبحت مطلباً مهماً في حياة المرأة خاصة مع التقدم الحضاري و الإجتماعي في بغداد الذي تميز بالترف و البذخ ، فقد امتلأت أسواق بغداد بشتى أصناف أدوات الزينة و التجميل من عطور و أدهان و أصباغ وملابس وغيرها ، و لهذا تنافسن نساء الخاصة والعامة في اقتناء وسائل التزيق و الزينة. وتهافتن النساء على الذهب إلى العطارين التي كانت محالهم منتشرة في أسواق بغداد ، كشركة العطار الذي اشتهر ببيع المحلب الصحيح المبخر المطيب في القرن الرابع الهجري ، وكان يستعمل في السواك و تقوم عليه جمال الأسنان ونظافة الفم⁽¹⁾ ، مما أدى إلى ابتكار وسائل التجميل المختلفة في أشكالها و أنواعها وفيما يلي عرض لكيفية صناعة تلك الأصباغ و المساحيق .

المطلب الأول : صناعة المساحيق⁽²⁾ و الأصباغ⁽³⁾ :

نتيجة لتعدد المساحيق و وسائل التجميل خلال فترة الدراسة ، ونتيجة لإزدياد الإقبال عليها من قبل نساء الطبقة الخاصة و العامة ، فقد تفنن العطارون في صناعتها وتركيبها ، حتى يجذبن النساء إلى الإقبال عليهن و شراء تلك المساحيق و استخدامها ، وهنا شرح موجز لأهم المستحضرات التجميلية .

الكحل :

يعد الكحل «الأتمد»⁽³⁾ أهم و أقدم وسيلة استعملتها المرأة للزينة ، وكان له منزلة ومكانة عالية بين المواد التي استخدمت في فن التجميل على مر العصور ، لذلك لاقى اهتماماً واسعاً من قبل العطارون ، فقد برعوا في صناعته وطرق استعماله ، وقد كان الكحل على هيتتين إما على هيئة معجون أو على هيئة مسحوق . وللکحل عدة أنواع فمنه الكحل الملوكي الذي يجلو البصر و يحفظ صحة العين ، وهناك نوع آخر وهو كحل الجواهر الحافظ لصحة العين المقوي لنظرها و أجزاءها ، وكحل الزعفران الذي ينفع في الحكمة ، وكحل التوبال الي يمنع نبات الشعر إذا اكتحل به بعد نتفه ، ومنها أيضاً كحل الكبريت المحرق المعروف بإنبات شعر الأهداب لمن أتاها داء الثعلبة ، وكحل اللادن وغيرها من الأنواع⁽⁴⁾ . ونتيجة للإهتمام بالكحل فقد أدى ذلك إلى الإهتمام بأدواته ، فصنعت المكاحل لحفظه ، وتنوعت المكاحل الجميلة حيث كانت تصنع من مواد ومعادن مختلفة وفيما يلي عرض لأنواع المكاحل في ذلك الوقت :

- فمنها ما كان يصنع من الزجاج وهو الشائع ، وتكون على شكل قنينات صغيرة ، وقد تعددت طرق الزخرفة عليها فبعضها زخرف عن طريق الضغط وبعضها بالخياط الرفيعة أو الرسوم المتعرجة والملونة⁽⁵⁾.
- ومنها ما صنع من البلور الصخري وتكون أصلب من سابقتها ، و نظراً لارتفاع ثمنه فقد كان يصنع لعلية القوم ، ومن ناحية أشكالها منها الاسطواني أو مضلعه وكان بعضها يرصع بالأحجار الكريمة ذات الألوان الخلابة⁽⁶⁾.
- والبعض الآخر كان يصنع من العاج الثمين أو من الخشب ، وقد تعددت في أحجامها و أشكالها، حتى أن بعضها قد تكون خالية من الزخارف⁽⁷⁾.

- ومنها ما يصنع من الذهب أو الفضة أو النحاس ، وقد تعددت أشكال هذه المكاحل فمنها لها رقبة اسطوانية ، وبعضها ذات شكل بيضاوي أو مستطيل ، وهناك أشكالاً أخرى لها أربعة أطراف على هيئة أرجل ، كما تنوعت الزخارف المحفورة عليها فهي إما كتابات بخطوط مختلفة كالخط الكوفي أو النسخ ، وإما زخارف نباتية محورة ، وهناك زخارف على شكل دوائر صغيرة⁽⁸⁾ .

وللمكاحل مهما اختلفت مادة صنعها مرود أو ميل وهو الذي يخرج به الكحل ليوضع في رموش العين أو في الحواجب ، وقد اختلفت المواد التي صنعت منها هذه المراد بغض النظر عن مادة المكحلة نفسها ، فقد تكون المكحلة من العاج ومرودها من الخشب ، أو تكون المكحلة من البلور الصخري ومرودها من الزجاج ، أما أعلى أعظية المراد فقد تعددت أشكالها فقد ينتهي غطاء المرود بشكل طائر أو حيوان أو بزخارف مفرغة ، وأغلب هذه المراد تبل في الماء قبل غمسها في المكحلة حتى يعلق بها الكحل ليسهل استعماله⁽⁹⁾ . وقد أصبحت عادة التكحل من العادات المستحبة عند النساء ، ومظهراً من مظاهر الاناقة وشاركهن الرجال أيضاً في ذلك وقدمتهم في ذلك رسولنا الكريم ، فقد قال ﷺ (وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الْإِهْدُ بِجُلُوبِ الْبَصْرِ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ)⁽¹⁰⁾ .

العصفر⁽¹¹⁾ :

استخدمن النساء العصفر لتجميل خدودهن ، حيث كان يستخرج من العصفر صبغة حمراء اللون، يصنع منها عجينة وذلك بمزج الصبغة مع قليل من الطحين و العسل و صمغ نباتي ، ومن ثم تستخدم هذه العجينة لتضفي اللون الأحمر على خدود عند النساء⁽¹²⁾ .

الديرم⁽¹³⁾ :

توجد الكثير من قشور و النباتات التي تستعمل للديرم ، ولكن قشور أغصان أشجار الجوز كانت الأكثر شهرة و استعمالاً ، وعرفها النساء منذ القدم ، وكانت تباع هذه القشور عند العطارين ، و يقصده النساء لأخذها منه⁽¹⁴⁾ .

الإسفيداج⁽¹⁵⁾ :

حرصن النساء على استخدام كل ما يضيف الجمال على وجوههن فاستعملن الإسفيداج على الوجه و الوجنتين ، بحيث يؤخذ الإسفيداج و يخلط مع قليل من الزيت أو الصمغ الخفيف وتعمل منه عجينة ، ومن الممكن أن يخلط مع العجينة قليلاً من العطر لتجميل الرائحة ، ثم تشكل هذه العجينة على شكل أقراص بيضاء اللون ، وتترك في الهواء لفترة من الزمن حتى تصبح جافة ، ومن ثم تباع عند العطارين⁽¹⁶⁾ .

الوشم⁽¹⁷⁾ :

حرم الإسلام الوشم فعن ان عمر قال : (لعن النبي ﷺ الواصلة و المستوصلة و الواشمة و المستوشمة)⁽¹⁸⁾ . وعلى الرغم من تحريم الإسلام للوشم فقد اتخذنه بعض النساء وسيلة للزينة ، وتعددت أشكال الوشم على بدن النساء ، فبعضهن رسمن هلالاً و بعضهن اتخذن من التنقيط على الوجه شكلاً جمالياً بالوشم ، و البعض الآخر اتخذن من الخال وهي عباره عن نقطة ترسم إما على الخد أو جزء آخر من الوجه⁽¹⁹⁾ .

المطلب الثاني : المساحيق والأصباغ وكيفية استخدامها:

يعد الكحل من أهم وسائل الزينة لدى المرأة لذا فقد كان استخدام النساء للكحل شائعاً إما داخل أعينهن لتجميلها ، أو فوق المحجر وتحت الحاجبين ، كما اتخذن بعضهن الكحل وسيلة لرسم الحاجبين حسب ما يناسب كل امرأة ، وذلك إما بإطالتهما أو تقويسهما ⁽²⁰⁾ ، وإما بتدقيقها أو ترفيقها وهو ما عرف بالتزجيج ، أو إحداث البلج بالإفراج عن الحاجبين لإنهن النساء اعتبرن ذلك من شروط الجمال ، وبعضهن فضلن الحواجب المقرونة ، كما استعاضت بعضهن في رسم بعض الشعيرات بالكحل عوضاً عن الشعيرات المتساقطة في الحواجب ، وهذا إنما يدل على مدى التقدم والتطور الذي بلغه التجميل آنذاك ⁽²¹⁾ .

كما كحلن النساء أجفانهن بأنواع من الطيوب و الأدهان المركبة من البان والمسك والعنبر ⁽²²⁾ . ويستخدم الإسفيداج بأن يمسح القرص بقطعة من القطن فيتعلق الرماد الأبيض بها ويمسح بها الوجه والوجنتان، أو يسحق الإسفيداج ثم يبل في الماء ويطل به الوجه ليكسبه لوناً أبيض ⁽²³⁾ . وكانت تزين المرأة البغدادية وجهها بطلاء أحمر يعرف بالكليكون (24) ، كما استخدمن النساء العصفرة لإضافة لوناً أحمر على الخدود عند النساء ⁽²⁵⁾ .

كما شاع استخدام مادة الشنادر عند النساء لصبح أطافر اليدين و القدمين ، وتستخرج تلك المادة من نبات أحمر ⁽²⁶⁾ ، وقد ذكر ذلك ابن الجوزي « أن رجلاً رأى امرأة قد خضبت رؤوس أصابعها و شذرتها » ⁽²⁷⁾ .

أما الديرم فاعتادت المرأة أن تأخذ قطعة صغيرة منه وتضعها فوق شفتها وتتركها فترة من الوقت، وبالتالي تصبغ الشفاه بلون بني مائلاً إلى الحمرة ، و تحدد درجة اللون سواء كان فاتحاً أو غامقاً حسب الفترة الزمنية التي تترك فيها القشرة على الشفاه ، و بحسب نوعية القشور وجودتها (28) . ومارسن بعض النساء طريقة التفليج ⁽²⁹⁾ بين أسنانهن كوسيلة للتزوين بالرغم من نهي النبي ﷺ عن ذلك فقد قال ﷺ (لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة، والنامصة والمتنمصة، والمتفلجات للحسن؛ المغيرات حَلَقَ اللهُ) ⁽³⁰⁾ ، و أكثر من مارس تلك الطريقة هن النساء الكبيرات في السن وذلك اظهاراً لصغرهما وحسن أسنانها ⁽³¹⁾ . ومن مظاهر اهتمام النساء بنظافة وجههن فقد حرصن على إزالة الشعر المتناثر في الوجه وهي المشهورة بطريقة الحف ⁽³²⁾ .

كما أنهن حرصن النساء على الاهتمام و المحافظة على بشرتهن لذا فقد استخدمن خليط قشر الماء و الصدر و نخالة السميد ، حتى يذهب كلف الوجه و يسمن البدن ، ويذهب الأوساخ ⁽³³⁾ . ومن مظاهر اهتمام النساء بالوجه فقد استخدمن دهانات خاصة لتنعيم بشرة الوجه ، وللحصول على هذه الدهانات يتم تحضير كمية كبيرة من المادة الدهنية ، ومن ثم يضاف إليها مقدار من مسحوق الملح و الشب و ماء عطري وذلك لتنقيتها ، وبعد ذلك تترك العجينة بعضاً من الوقت حتى تزول منها رائحة الدهن ، ثم تسخن في حمام مائي وتلقى الأزهار بداخل هذا المزيج ، وبعد مدة تفصل الأزهار عن الدهن عن طريق تصفيتها في شبكة رقيقة ، ثم يلقى في الدهن أزهاراً جديدة وهكذا حتى يتشبع الدهن برائحة الأزهار العطرية ويصبح صالحاً للاستخدام ⁽³⁴⁾ .

أما الحناء فقد كان لها استخداماً واسعاً لدى النساء وبلغت من الأهمية الشئ الكثير ، فتزين بها نساء العامة والخاصة و الجوارى ، وقد ذكر ابن الجوزي في المنتظم عن حريق حدث في دار الخلافة أثناء

قيام إحدى الجواري باستخدام الحناء في الليل ، حيث أسندت الشمعة إلى خيش فعلمت به النار واحترقت الدار⁽³⁵⁾ .

فقد عرفن نساء بغداد صبغ الأيدي و الأرجل بالحناء ، كما استخدمن الخضاب لإخفاء الشيب في شعرهن ، كما عمل بعض على مزج الخضاب بمادة تدعى الخطر للزيادة من سواده⁽³⁶⁾ . وحرصن النساء الطريقات على التأنق و التجميل ، و لهن أسلوبهن الخاص فقد بالغوا في الاهتمام بها ، وبلغ الأمر بهن أن ينصحن الآخرين للإهتمام بنظافتهن و جمالهن ، و نصح أحدهن آخر قائلاً « ولتكن أظفارك مقلومة و طرف كحك نظيفاً »⁽³⁷⁾ . و تفنن الجواري في بغداد بزینتهن واهتموا بها اهتماماً كبيراً ، حتى أنهن بالغن في ذلك ، لدرجة أنهن اختصوا بأنواع من الزينة لم يشاركن فيها غيرهن من نساء العامة و الخاصة ، و لذلك حرصن الجواري على زينة و جههن بالتزجيج⁽³⁸⁾ و التميمص⁽³⁹⁾ ، فقد استحدثن إزالة الحاجبين بأكملها و رسم بدلاً منها حاجبين بالأثمد ، إضافة إلى تدقيق و إطالة الحاجبين أو تزجيجها بالأثمد⁽⁴⁰⁾ . و تمیزن الجواري بالوشم فقد شاع بينهن بشكل كبير و استحدثن رسم أشكال مختلفة خاصة بهن فقط ، ك رسم شوارب صغيرة فوق شفاههن ، أو رسم نقطة كهينة الخال على الوجه ، وكن يتفنن في اختيار اللون و المادة التي تنقش بها الشوارب كالمسك و العنبر⁽⁴¹⁾ .

أما الحناء فقد استخدمنها الجواري ولكن بشكل مخالف للحرائر ، حيث أنهن ابتكرن أشكالاً جديدة ، و رسوماً متعددة ، كما كتبتوا الأشعار على أيديهن و أرجلهن و كفوفهن و خدودهن و جباههن لاستمالة القلوب و المحبين⁽⁴²⁾ . و أسرفن جواري بغداد في استعمال الطيب و العطور حتى بلغ بهم الأمر إلى أن يغسلن شعورهن بها ، كما بالغن في استخدام العطور ، فشاع بينهن التعطر من بداية رؤوسهن إلى نهاية أقدامهن⁽⁴³⁾ . و من ضروب الزينة لدى الجواري أن يتم دهن أجسامهن بالورس ، حتى يضيفي على أجسامهن لوناً أصفرًا بغرض الجمال⁽⁴⁴⁾ .

الخاتمة :

و من خلال ما سبق عن ذكر الأصباغ و المساحيق التجميلية لدى المرأة البغدادية ، يمكن أن نستنتج

ما يلي :

1. حرصن النساء منذ القدم ولا زلن على اكتشاف أنواع وسائل التجميل ، و استخدامها في كل الأوقات بما يناسب أحوالهن و أوضاعهن المادية .
2. المرأة في مختلف طبقات المجتمع كانت ولا زالت حريصة على الاهتمام بكل وسيلة تزيد من إظهار جمالها و حسننها .
3. ابتكار العطارون لوسائل التجميل المختلفة في أشكالها و أنواعها ، دفع النساء إلى التردد عليهم .
4. كان للجواري دور كبير في إقبال نساء العامة للاهتمام بكل استجد من وسائل التجميل المختلفة .
5. تميزت كل طبقة من النساء بطابع خاص في زينتها و تجميلها ، و اشتهرن به .

الملاحق :



مكحلة من العاج - أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي ، لوحة رقم 50



مكحلة من الفضة - أحمد ممدوح حمدي - لوحة رقم 51



مكحلة من النحاس - أحمد ممدوح حمدي - لوحة رقم 51

الهوامش :

- (1) أبي القاسم البغدادي : حكاية أبي القاسم ، ص 41 .
- (2) الكحل ويقال له الأثمّد ، وهو حجر يتخذ منه الكحل أو هو ما يكتحل به ، يؤقّى به من أصفهان وهو أجوده ، ومن جهة المغرب أصله ، له منافع طبية كثيرة منها أنه نافع للعيون ، ويقوي أعصاب العين ، ويدفع عن العيون الآفات و الأوجاع ، وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر خاصة اذا جعل فيه شيء من المسك . ينظر : (ابن سيده : أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ت : 458 هـ) : المخصص ، (د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت) ، ص 58 ، ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي (ت : 646 هـ) : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ج 1 ، (ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1412 هـ / 1992 م) ، ص 17 - 18 ، مرتضى الزبيدي : أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي (ت : 1145 م / 1205 هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، ج 7 ، (د.ط ، دار الفكر ، بيروت ، 1414 هـ / 1994 م) ، ص 468 .
- (3) المساحيق : جمع مسحوق ، وهو ما سحق أو ذق من الكحل أو غيره من مواد التجميل التي تجمل بها المرأة وجهها . ينظر : أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج 2 ، (ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1429 هـ / 2008 م ، ص 1042) .
- (4) الأصباغ : ما يصبغ به ويلون في الثياب . ينظر : (أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج 2 ، (ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1429 هـ / 2008 م ، ص 506) .
- (5) خليفة بن أبي المحاسن الحلبي : الكافي في الكحل ، تحقيق : محمد ظافر ومحمد رواس ، (ط 1 ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 1410 هـ / 1990 م) ، ص 554 - 559 .
- (6) أحمد ممدوح حمدي : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي ، (د.ط ، دار الكتب ، القاهرة ، 1959 م) ، ص 103 .
- (7) بدري محمد فهد: العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، (د.ط، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1378هـ/ 1967م) ، ص 271-270 .
- (8) أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 107 ، بدري فهد : العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، ص 271-270 .
- (9) أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 108 .
- (10) أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 108 .
- (11) ابن سيده : المخصص ، ص 58 ، أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 110 ، بدري فهد : العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، ص 271-270 .
- (12) أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت : 275 هـ) : سنن أبي داود ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قرّة بللي ، ج 6 ، (ط 1 ، دار الرسالة العلمية ، بيروت ، 1430 هـ / 2009 م) ، ص 168 .

- (13) العصفر أو القرطم : هي نبتة لها أوراقاً طويلة تحمل زهيرات لونها أصفر وهي حب العصفر ويطلق عليها أيضاً الإحريض و الخريع والبهرم والبهرمان ، تكثر زراعته في مصر و الهند ، له فوائد طبيه كثيرة ، ويستخرج منه مادتان ملونتان إحداهما حمراء وهي الأكثر استعمالاً حيث تستخدم في صبغ المنسوجات القطنية والحريية والكتانية ، و أخرى صفراء ، وتستخدم عصارة القرطم في صناعة الصابون الطري و الورنيش ، كما يستعمل في مصر لإضاءة السراج و الأكل . ينظر : (ابن البيطار : الجامع ، ج 3 و ج 4 ، ص 170 ، 259 ، ابن منظور : أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت711هـ): لسان العرب ، ج 12 ، (ط1 ، دار صادر، بيروت، د.ت) ، ص 476 ، رمزي مفتاح : إحياء التذكرة في النباتات الطبية و المفردات العطارية ، ط1 ، مصطفى الباوي الحلبي و أولاده ، القاهرة ، 1373 هـ / 1954 م ، ص 443 - 445 .
- (14) رمزي مفتاح : إحياء التذكرة ، ص 444 .
- (15) الديرام : أو الدارم هو شجر شبيه بالغضا ، لونه أسود يستاك به النساء فيحمر لثاهن وشفاهن تحميراً شديداً . ينظر : (ابن منظور : لسان العرب ، ج 12 ، ص 198)
- (16) بدري فهد : العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، ص 269 .
- (17) الإسفيداج : هو أحد خامات الرصاص الطبيعية و يطلق عليه رماد الرصاص . ينظر : (الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، ص 193 ، ص 62) .
- (18) ابن البيطار : الجامع ، ج 1 ، ص 42 - 43 .
- (19) الوشم : هو ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنؤور وهو دخان الشحم . ينظر : (ابن منظور : لسان العرب ، ج 12 ، ص 638 ، وهو غرز الإبرة في البدن وذر النيلج عليه . ينظر : (الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، ص 1167) .
- (20) البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ، (ط 1 ، دار ابن كثير ، بيروت ، 1423 هـ / 2002 م) ، ص 1495 .
- (21) زكية عمر العلي : التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ، (د.ط ، وزارة الإعلام ، بغداد ، 1976 م) ، ص 24 - 25 .
- (22) أبي القاسم البغدادي : حكاية أبي القاسم ، ص 58 ، بدري فهد : العامة في بغداد القرن الخامس الهجري ، ص 270 - 271 .
- (23) ابن سيده : المخصص ، ج 1 ، ص 92 ، أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 103 ، زكية العلي : التزيق و الحلي ، ص 69 .
- (24) ابن جرير الطبري : تاريخ الرسل ، ج 8 ، 191 ، السيد عبد العزيز سالم : دراسات في تاريخ العرب العصر العباسي الأول ، ج 3 ، (د.ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1993 م) ، ص 326 .
- (25) لفيروز آبادي : القاموس المحيط ، ص 193 ، زكية العلي : ص 63 - 64 .

- (26) القاضي التنوخي : أبي علي المحسن بن علي التنوخي (ت : 384 هـ) : نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، ج 4 ، (ط 1 ، دار صادر ، بيروت ، 1995 م) ، ص 344 .
- (27) رمزي مفتاح : إحياء التذكرة ، ص 444 .
- (28) الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، ص 420 .
- (29) ابن الجوزي ، جال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي الجوزي (ت : 597 هـ) : المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم تحقيق : بسام عبدالوهاب الجابي ، ط 1 ، دار الحزم ، بيروت ، 1997 م ، ص 152 .
- (30) ابن منظور : لسان العرب ، ج 12 ، ص 198 ، بدري فهد : العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، ص 269 .
- (31) التفلج : هو تباعد ما بين الثنايا و الرباعيات التفلج . ينظر : (شهاب الدين أبو العباس ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري (ت : ٩٢٣ هـ) : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ج 8 ، (ط 7 ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، 1323 هـ ، ص 477) .
- (32) البخاري : صحيح البخاري ، 1495 .
- (33) زكية العلي : التزيق و الحلي ، ص 12 .
- (34) الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، ص 801 ، زكية العلي : التزيق و الحلي ، ص 69 .
- (35) ابن جرير الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) : تاريخ الرسل و الملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (ط 2 ، ج 8 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1376 هـ / 1967 م) ، ص 385 .
- (36) أحمد ممدوح : معدات التجميل ، ص 92 .
- (37) ابن الجوزي : المنتظم ، ج 17 ، ص 194 .
- (38) الخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت : 463 هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ج 12 ، (ط 1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1422 هـ / 2001 م) ، ص 303 ، الفيروز آبادي ، ص 339 ، زكية العلي : التزيق و الحلي ، ص 63 .
- (39) الجاحظ : هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي (ت : 255 هـ) : الحيوان ، ج 1 ، (ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424 هـ . ص 266 .
- (40) التزجيج : زجت المرأة حاجبها رققته و طولته وحفت الزوائد الشعر فيه . ينظر : (أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية ج 2 ، ص 972 .
- (41) التنميص : المبالغة في نثف شعر الحاجبين بخيوط . ينظر : (أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية ، ج 3) ، ص 2286 .
- (42) ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦ هـ) : عيون الأخبار ، ج 4 ، (د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ) ، ص 19 .
- (43) ابن سيده : المخصص ، ص 57 .

- (44) الوشاء ، الموشى ، ص 238 – 239 .
(45) الجاحظ : المحاسن و الأضداد ، ص 266 .
(46) الجاحظ : المحاسن و الأضداد ، ص 331 .

المصادر و المراجع :

أولاً:

المصادر :

- (1) البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : صحيح البخاري ، (ط 1 ، دار ابن كثير ، بيروت ، 1423 هـ / 2002 م)
- (2) ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي (ت: 646 هـ) : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1412 هـ / 1992 م)
- (3) الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري (ت : 255 هـ) : المحاسن و الأضداد ، (ط 2 ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، 1418 هـ / 1998 م)
- (4) ابن جرير الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) : تاريخ الرسل و الملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (ط2 ، ج 8 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1376 هـ / 1967 م)
- (5) ابن الجوزي ، جال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي الجوزي (ت : 597 هـ) : المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم تحقيق : بسام عبدالوهاب الجابي ، ط 1 ، دار الحزم ، بيروت ، 1997 م .
- (6) الخطيب البغدادي ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت : 463 هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ج 1 ، (ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1422 هـ / 2001 م)
- (7) أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السُّجِسْتَانِي (ت: 275 هـ) : سنن أبي داود ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي ، ج 6 ، (ط 1 ، دار الرسالة العلمية ، بيروت ، 1430 هـ / 2009 م .
- (8) ابن سيده ، أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ت : 458 هـ) : المخصص ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ، د.ت
- (9) شهاب الدين أبو العباس ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري (ت : 923 هـ) : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ج 8 ، ط 7 ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، 1323 م .
- (10) الفهرز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت : 817 هـ) : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 8 ، 1426 هـ / 2005 م .
- (11) أبي القاسم البغدادي ، محمد بن احمد ابي المطهر الازدي : حكاية أبي القاسم البغدادي ، د.ط ، مكتبة المثنى ، بغداد ، 1902 م .
- (12) ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : 276 هـ) : عيون الأخبار ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418 هـ .
- (13) القاضي التنوخي ، أبي علي المحسن بن علي التنوخي (ت : 384 هـ) : نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1995 م .

- (14) مرتضى الزبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي (ت : 1145 م / 1205 هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، (د.ط ، دار الفكر ، بيروت ، 1414 هـ / 1994 م) .
- (15) ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت711هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، د.ت .

ثانياً: المراجع :

- (1) الحلبي : خليفة بن أبي المحاسن: الكافي في الكحل ، تحقيق : تحقيق : محمد ظافر ومحمد رواس ، ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1410 هـ / 1990 م)
- (2) حمدي : أحمد ممدوح : معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامي ، دار الكتب ، القاهرة ، د.ط، 1959 م.
- (3) سالم : عبد العزيز: دراسات في تاريخ العرب العصر العباسي الأول ، ج 3 ، د.ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1993 م
- (4) العلي : زكية عمر: التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ، وزارة الإعلام ، بغداد ، د.ط، 1976 م)
- (5) عمر ، أحمد مختار : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1429 هـ / 2008 م .
- (6) فهد : بدري محمد : العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، مطبعة الإرشاد، بغداد، د.ط ، 1378هـ / 1967 م .
- (7) مفتاح : رمزي: إحياء التذكرة في النباتات الطبية و المفردات العطارية ، مصطفى الباوي الحلبي و أولاده ، القاهرة ، ط1، 1373 هـ / 1954 م .